mroftalp htehaB ni knil muideM

السيرة النبوية)44(تحزيب الأحزاب | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمدلله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد وقد ذكرت في ختام الحلقة السابقة ما رواه البخاري في صحيحه من حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم - 00:00:00

في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل الى اخر الحديث وفيه وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولاهل المدر - 00:00:19

او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فطعن عامر في بيت ام فلان. فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من ال فلان - 00:00:37

ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه الى اخر الحديث وفي لفظ للبخاري من حديث عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وهي تقول - 00:00:56

حديث الهجرة وفيه فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ثم قال البخاري وعن ابي اسامة قال قال هشام ابن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له - 00:01:11

عامر بن الطفيل من هذا؟ فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة. فقال لقد رأيته بعدما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع - 00:01:31

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا. فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة ابن اسماء ابن الصلت فسمي عروة به. ومنذر بن عمرو سمي به منذرا. وقوله - 00:01:48

عامر اي بعد قتل القراء يوم بئر معونة. وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم. على الذين قتلوا القراء فاستجاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. واصيب عامر بن الطفيل بنوع من - 00:02:15

يصيب يصيب الابل عادة يسمى الغدة. قال ابن الاعرابي الغدة لا تكون الا في البطن وكان عامر بن الطفيل عندما اصيب بالغدة في بيت امرأة من ال سلول وسلول هي بنت بنت ذهل بن شيبان - 00:02:35

زوجها مرة بن صعصعة. اخو عامر بن صعصعة فنسب بنوه اليها. فاشتد حزن عامر بن الطفيل ان اصيب بغدة كغدة وان هلاكه في بيت امرأة من ال سلول. فانف من ذلك واستنكف فطلب فرسه. فلما حمل عليه هلك - 00:02:53

فوق ظهر فرسه لعنه الله هذا وقد اخذت مراجل الحقد هذا. وقد اخذت مراجل الحقد والحسد والبغضاء. تغلي في صدور اليهود وبخاصة بعد قتل كعب بن الاشرف وابي رافع بن ابي الحقير وغزوة بني النضير واجلائهم من المدينة النبوية - 00:03:13

لبعضهم الى خيبر. وقد كان من اشد هؤلاء اليهود حقدا على الاسلام. كان من اشد هؤلاء اليهود حقدا على الاسلام. حيي ابن واخطب ابن سعية ابن عامر او ابن ثعلبة ابن عبيد ابن كعب سيد بني النضير. احد من اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

من المدينة وكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق وسلام بن مشكن. وقد قام هؤلاء الثلاثة بتحزيب الاحزاب وتأليب المشركين من قريش وغطفان وغيرهم من العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

وقد خرجوا الى مكة ودعوا قريشا الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالوا لهم انا سنكون معكم عليه حتى نستأصله ففرحت قريش بذلك ونشطوا لما دعوهم اليه من حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاجتمعوا لذلك - 00:04:15
ثم خرج اولئك النفر من اليهود حتى جاءوا غطفان من قيس عيلان فدعوهم الى حرب النبي صلى الله عليه وسلم اخبروهم انهم سيكونون معهم عليه. وان قريشا قد تابعوهم على ذلك واجتمعوا معهم فيه. فاجابتهم غطفان الى غطفان - 00:04:36
الى ذلك فاجابتهم غطفان الى ذلك. واجتمعوا لذلك واتعدوا له. فخرجت قريش وقائدها ابو سفيان وخرجت غطفان وقائدها عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري في بني فزارة. والحارس بن عوف بن - 00:04:56
ابي حادثة المري في بني مرة ومصعر بن رخيلة بن نويرة بن طريف بن سحمة بن عبدالله بن هلال بن خلاوة بن اشجع ابن ليث ابن غطفان في من تابعه من قومه اشجع. وذلك في شوال وذلك في شوال. من السنة الرابعة للهجرة - 00:05:16
قال البخاري في صحيحه باب غزوة الخندق وهي الاحزاب. قال موسى ابن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب ابن ابراهيم. حدثني يحيى ابن وسعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن - 00:05:36
اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه انتهى. فلما سمع رسول الله فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم وما اجمعوا له من الامر ضرب الخندق على المدينة. فعمل فيه رسول الله - 00:05:57
صلى الله عليه وسلم ترغيبا للمسلمين في الاجر ونشط المسلمون في حفره حول المدينة من الغرب والشمال الى الحر الشرقية في الاماكن التي قد يسهل على المشركين الدخول منها. وبدأه من الحارة التي تقع غرب جبل سلح - 00:06:18
بدأه من الحرة التي تقع غرب جبل سلع بينهما سبقا متجها شمالا الى الجبل الذي يقع الى الركن الشمالي الغربي من تفصل بينهما السابقة كذلك. ثم يتجه الى الشمال الشرقي حتى يصل الى الحرة الشمالية الشرقية حتى صارت المدينة - 00:06:38
كالحصن حتى صارت المدينة كالحصن. يحيط بها الخندق والحرار والبيوت. فلا يسهل على فلا يسهل على اي جيش. فلا على اي جيش دخولها. وقد اكملوا حفر الخندق في ايام قليلة. واتموه قبل ان يصل المشركون الى المدينة. وقد وضع - 00:06:58
رسول الله وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه مع نسوة في حصن يعرف باطم حسان وكان معهن عبدالله بن الزبير وعمر بن ابي سلمة رضي الله عنه. وقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما. واللفظ لمسلم من حديث سهل بن سعد رضي - 00:07:18
الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار. اللهم لا عيش - 00:07:38
عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار. كما روى البخاري في صحيحه من حديث البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه سلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه. يقول والله لولا لولا الله ما اهتدينا - 00:07:58
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الا التقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا. ويرفع بها صوته ابينا. ابينا - 00:08:18
وفي لفظ للبخاري من حديث البراء رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار. حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه. وكان كثير الشعر - 00:08:38
سمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا - 00:08:58
قال ثم يمد صوته ثم يمد صوته باخرها. والى الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله الله وبركاته - 00:09:18